

فتح القدير

قوله : 2 - { أن لا تعبدوا إلا ا } مفعول له حذف منه اللام : كذا في الكشاف وفيه أنه ليس بفعل لفاعل الفعل المعلن وقيل : أن هي المفسرة لما في التفصيل من معنى القول وقيل : هو كلام مبتدأ منقطع عما قبله محكيا على لسان النبي A قال الكسائي والفراء : التقدير أحكمت بأن لا تعبدوا إلا ا وقال الزجاج : أحكمت ثم فصلت لئلا تعبدوا إلا ا ثم أخبرهم رسول ا A بأنه نذير وبشير فقال : { إنني لكم منه نذير وبشير } أي ينذرهم ويخوفهم من عذابه لمن عصاه ويبشرهم بالجنة والرضوان لمن أطاعه والضمير في منه راجع إلى ا سبحانه : أي إنني لكم نذير وبشير من جهة ا سبحانه وقيل : هو من كلام ا سبحانه كقوله : { ويحذركم ا نفسه }